وخلال ليل ١٩٨١/١/٦، تقدمت عناصر اسرائيلية من جهة كفرشوبا، وأقامت كميناً داخل منطقة عمل القوات الدولية شمالي شرقي بلدة كفر حمام ومكثت مدة ساعتين. كذلك جرت تحركات عسكرية كثيفة داخل منطقة الشريط الحدودي، وتحديداً في بلدة الخيام وتلال دبين والشريفة، وسُجِّل دخول آليات جديدة، كما تقوم آليات اسرائيلية باعمال الدورية في المنطقة الممتدة بين المجيدية والماري (السفير، ١٩٨١/١/٨).

وبتاريخ ١٩٨١/١/٨، افادت المعلومات الواردة من القطاع الاوسط، ان عناصر مسلحة تسللت عند الساعة ٢,٤٥ صباحاً الى بلدة الطيري، ونسفت منزل المختار مما ادى الى تدميره كاملاً، ونتيجة للحادث، توترت الأجواء في البلدة التي يتواجد بداخلها عناصر من الكتيبة الايرلندية التابعة للقوات الدولية. وفي القدس المحتلة، اعلن ناطق باسم الميليشيات الحدودية ان تفجير المنزل كان من تدبير الفدائيين الفلسطينيين الذين تسللوا الى البلدة عبر المنطقة التي تشرف عليها الكتيبة الايرلندية. واضاف الناطق ان حالة من التوتر الشديد تسيطر على المنطقة حيث يتوقع حصول ردود فعل (النهار، ١٩٨١/١/٩).

وعند الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم ١٩٨١/١/٩، تعرضت بلدة جويا في القطاع الغربي للقصف مدفعي ثقيل من عيار ١٧٥ ملم، استمر نحو نصف ساعة بمعدل قذيفة كل خمس دقائق، وأسفر القصف عن وقوع أضرار مادية.

وفي بلدة باطر في القطاع الاوسط، تسللت صباح يوم ١٩٨١/١/٩، وحوالي الساعة الثامنة، دورية اسرائيلية ونسفت منزلاً فيها يخص احد المواطنين.

وعلى صعيد آخر، اشتبكت القوات الدولية عند الساعة الحادية عشرة من قبل منتصف ليل ١٩٨١/١/٨، مع مجموعة مسلحة اخترقت خطوط القوات الدولية، واستمر الاشتباك حوالي الساعة دون الابلاغ عن وقوع اصابات. وبخصوص ذلك، ذكر احد مسؤولي القوات الدولية، أنه في الوقت الذي جرى فيه الاشتباك المذكور، حاولت قوة من الميليشيات الحدودية التسلل الى داخل مناطق سيطرة القوات الدولية عند محور بلدة الماري، الا ان القوات الفرويجية منعتها من ذلك. وان محاولتا التسلل المذكورتين دفعتا بالقوات الدولية الى اعلان حالة الاستنفار القصوى في صفوفها. ومن جهة اخرى، عقد في بلدة كوكبا، يوم ١٩٨١/١/٩، اجتماع دولي – فلسطيني، اعلن مصدر دولي بشأنه، ان الاتفاق بين الطرفين تم على جميع النقاط، وان الاجتماع كان مفيداً للغاية (السفير، ١٩٨١/١/١٠). وفي ليل ١٩٨١/١/٩، صدت القوات الفرويجية عملية تسلل قامت بها عناصر من الميليشيات الحدودية، قدمت من جهة الخيام باتجاه نبع ابل السقي ومحيط البلدة من الجهة الغربية، وقد اطلقت القوات الفرويجية النار باتجاه المتسللين. فردت مواقع الميليشيات باطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة من مراكزها في تلة الشريفة والخيام باتجاه مواقع القوات الدولية في الحمرية ومنطقة ابل السقي. وعلى صعيد آخر، قامت القوات الاسرائيلية بتعزيز مواقعها في داخل بلدة كفرشوبا وسيرت دوريات مشتركة مع عناصر من الميليشيات في حين فرضت الميليشيات الحدودية في القطاع الغربي، قيوداً على تحركات أهالي قرى شمع، شيعين، طير حرفا، والجبين، ومنعتهم من مغادرة قراهم بسبب رفض الاهالي التطوع والانضمام الى الميليشيات. وكان سعد حداد قائد الميليشيات الحدودية قد أنذرهم بوجوب التطوع في صفوف قواته، تحت طائلة اتخاذ التدابير الصارمة بحقهم، ومنها فرض غرامة مالية تقدر بـ ٥ الاف ليرة عن كل شخص (السفير، ١٩٨١/١/١١).

وبتاريخ ١٩٨١/١/١٠، اطلقت عناصر الميليشيات الحدودية نيران رشاشاتها باتجاه أربعة مراكز تابعة للقوات الدولية في القطاع الغربي.

أما في القطاع الأوسط فتصدت مفرزة من القوات الدانية لدورية من الميليشيات حاولت دخول بلدة مجدل سلم وأجبرتها على التراجع. ومن جهة ثانية افادت المعلومات ان القوات الاسرائيلية سلمت الميليشيات الحدودية مدفعية ثقيلة من عيار ١٧٥ ملم، تم تركيزها في المناطق المجاورة لتلة رامية في القطاع الغربي بالقرب من محور الزلوطية – أم التوت، بالاضافة الى ذخائرها وأسلحة طواقمها الفردية (السفير، ١٩٨١/١/١٢).